

إدارة المعرفة وعلاقتها بقيادة التميز لدى مديري
المدارس الثانوية الحكومية في المملكة العربية
السعودية من وجهة نظر المعلمين

1. معلومات شخصية:

اسم الطالب / الطالبة هيفاء ضياع طويسان المصلوخي الرقم الجامعي: 241001368

الكلية: العلوم الإنسانية

القسم: قيادة تربوية

التخصص: ماجستير قيادة تربوية

تاريخ الالتحاق بالجامعة: 2024-01-04 الفصل: الثاني

العام الجامعي: 2024

اسم المشرف على البحث: الاء الضمرات

التوقيع _____

2. عنوان البحث:

اللغة العربية ☒ اللغة الإنجليزية ☐ أخرى ☐

إدارة المعرفة وعلاقتها بقيادة التميز لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في المملكة

العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين

**Knowledge management and its relationship to leadership
excellence among public secondary school principals in the Kingdom of
Saudi Arabia from the point of view of teachers.**

المحتويات

3	المقدمة:
5	مشكلة الدراسة:
6	أهمية الدراسة:
7	أهداف الدراسة:
7	أسئلة الدراسة:
8	الفرضية الدراسة:
9	المفاهيم الإجرائية:
10	حدود الدراسة:
11	الدراسات السابقة:
21	الدراسات الأجنبية:
25	المراجع:

المقدمة:

يشهد العالم نقلة نوعية في ظل ثورة المعلومات والاتصالات إذ يواجه الكثير من التّحديات أمام التطورات المتزايدة في التقنيات الحديثة، والتي نظرياً إليها على أنّها الطريق الأمثل لتجويد مخرجات الأنظمة التّعليميّة، لذا أصبحت الأساليب التربوية في المؤسسات التعليمية بحاجة لمزيد من اليقظة والتنبه ولاهتمام لمواجهة هذه التحديات لكي تحافظ على مكانتها؛ فوجب عليها السعي للارتقاء والتميز عن غيرها من المؤسسات، وذلك من خلال مواكبة التغيرات والتحديات التي تواجهها في العصر الحالي، وهذا يحتاج إلى تفعيل أساليب إدارية التنوع بها، وأصبحت هنالك حاجة ماسة لإعادة النظر في الأساليب القيادية والإدارية التقليدية وتطويرها لتناسب مع متطلبات التكنولوجيا الحديثة دارة والمعرفة. (مرسي، 2022)

وتبدأ مسؤولية الابتكار والإبداع في المؤسسات التعليمية بإحداث التطوير في المؤسسة وتحسين سير آليات العمل، لتصل القيادة لدرجة الإتقان الشخصي والجماعي، وتقديم تغذية راجعة ومكانة لها من قبل مستمرة من قبل الرؤساء للمرؤوسين لإكساب المؤسسة التعليمية التميز اتجاه كوادرها المحترفة والمتطورة، وبالتالي تحقيق النجاح بها على مختلف إمكاناتها وأنظمتها التعليمية بطرق وأساليب معرفية متطورة. (الزغبى، 2023)

تعد المعرفة أهم الموارد اهتماماً إذ أصبحت واحدة من القوى الدافعة لنجاح الإدارة التي تتمتع بكثافة عالية بالمعرفة، يمان والمدراء بالمؤسسات التعليمية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية بمقدار امتلاكهم للمعرفة، لذلك يعتمدوا على العقول أكثر من اليدين، وتزداد الحاجة إلى لاستفادة من قيمة المعرفة، لذلك يتم التعامل

مع المعرفة بشكل منتظم واعتبارها مصدر مهم تساعدهم لتحقيق الأهداف المرجوة و تحافظ على تميز المؤسسة بين مثيلاتها. (الكيومي، 2022)

وتشكل إدارة المعرفة أحد التطورات الفكرية المعاصرة التي اقترحت في بادئ الأمر كأطر ومداخل جديدة في دراسة وفهم العمل، وسرعان ما تحولت إلى ممارسة عملية أكثر ملائمة للتغيرات الجديدة والمتسارعة في مجال العمل، وإن الهدف من هذا المورد هو زيادة وتوسيع حصيلة دارتها ومرؤوسيهـا وتنمية المعرفة والخبرة لديهم بحيث تحقق مستويات تعلم المعرفة للمؤسسة وابداع وابتكار حلول جديدة لمواجهة أي تحد طارئ أو تحديد الأهداف. (الدوسري، 2023)

وتتضمن إدارة المعرفة جملة من العمليات التي تستجوب من مدير المدرسة تعلمها وتنميتها خ ارجه بجودة لكي يتمكن من إدارة المعارف التي لديه، والتي من خالها يستطيع إتقان العمل وكفاءة عالية، فجودة العمل هي معرفة العمل الذي يؤديه وكيفية أدائه؛ فالمعرفة هي الوصول إلى الجودة؛ أي أنه كلما كانت المعرفة شاملة كان العمل متميز. (مرسي، 2022)

وحيث أن إدارة المعرفة لدى مديري المدارس لديها تأثير على أداء العاملين، إذ تعمل على تشجيع العاملين على التعلم المستمر وتبادل المعلومات فيما بينهم ودفعهم لاستخدام تلك المعارف في حل المشكلات التي تواجهها المدرسة، كما وتشجع العاملين للاستجابة على أية تغييرات جذرية تحدث في المدرسة ، كما وتعمل إدارة المعرفة على تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين بسبب تدعيم المعرفة لديهم وزيادة مهاراتهم وخبراتهم ومعارفهم، وتعزيز التعاون والعمل المشترك القائم على العلاقات الإنسانية.

وتبرز أهمية إدارة المعرفة من خلال تنمية المهارات والخبرات والقدرات التي تنعكس على نجاح المهام حسن الأداء وتميزه، والذي يؤدي إلى الدقة والسرعة في الأداء، وتحقيق الأهداف والأعمال بوقت وجهد أقل، وزيادة إنتاجية المؤسسة من خلال المعلومات التي توفرها مما تعمل على رفع مستوى الرضا الوظيفي، وزيادة قدرة المؤسسة على التعلم والارتقاء بها وتميزه. (الكيومي، 2022)

ومن ثم جاءت هذه الدراسة بعنوان إدارة المعرفة وعلاقتها بقيادة التميز لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين.

مشكلة الدراسة:

نتيجة لما تقوم به الإدارة المدرسية في العملية التعليمية التعليمية من جهود فنية وإدارية، نتيجة لما تقوم به الإدارة المدرسية في العملية التعليمية التعليمية من جهود فنية وإدارية، لا بد على المدير أن يتمتع بكفاءة وجودة عالية بعمله، ووعي وإدراك لرؤيته ورسالته، وأن يكون فاثك يعمل على التوجيه والارشاد المرؤوسين، وذلك لأنه دعامة التميز المؤسسي، لذا سعت وزارة التربية والتعليم السعودية بالاهتمام بتطوير أداء مديري المدارس من خلال الخطة التي وضعت للتطوير التربوي عام 1991، التي اهتمت بتطوير أداء مدير المدرسة لتمكنه من إحراز التميز من خلال تحقيق درجة عالية من الاحترافية بوضع خطط مدرسية تسعى لرفع التميز والقدرة على قيادة التغيير بحكمة ووعي، ومن أجل مواكبة التطورات المعاصرة والمستجدات المختلفة. (الزغبى، 2023)

ومن خلال واقع عمل الباحث في قطاع التعليم، فإنها تأخذ في الاعتبار أهمية ومواكبة كل ما هو جديد في العملية التعليمية من تقنيات ومصادر ومهارات معرفية توظفها المدرسة للحصول على مخرجات

تساهم في تحقيق أهدافها استدامة وتقدم أفرادها ومجتمعها من خلال الإلمام بالمعرفة المتقدمة والمتجددة، وتوظيف الموارد في الأنشطة، مما يساهم في استمرار المدرسة وتقدمها من خلال الحصول على مخرجات تعليمية متميزة والوصول إلى مستوى متقدم من الإبداع والابتكار من خلال ممارسة عمليات إدارة المعرفة التي تعزز الإدارة والتي تتمثل في اكتساب المعرفة وتوليدها وتخزينها واسترجاعها وتوزيعها ومعرفة طرق تطبيقها عند الحاجة إليها لإحداث تأثير إيجابي في المجتمع درجة التميز والنجاح في المهام والواجبات التي يؤديها القائد من خلال علمه عمليات إدارة المعرفة. (محسن، 2022)

ومما سبق يمكننا تلخيص مشكلة الدراسة في الاجابة على تساؤل ما هو إدارة المعرفة وعلاقتها بقيادة التميز لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين؟

أهمية الدراسة:

تضمنت أهمية الدراسة جانبين كما يلي:

الأهمية النظرية:

سعت هذه الدراسة تعرف إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في المملكة العربية السعودية وعلاقته بالتميز الإداري لديهم من وجهة نظر المعلمين إثراء الأدب النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة الحالية.

تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تختص إدارة المعرفة والتميز الإداري التي من الممكن أن يستفيد منها أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم السعودية.

الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية بما يأتي:

تفيد هذه الدراسة مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في السعودية من خلال إظهار أهمية العلاقة بين إدارة المعرفة والتميز الإداري.

تدفع نتائج الدراسة الباحثين لإجراء دراسات أخرى مماثلة تدرس إدارة المعرفة مديري المدارس في مجتمعات أخرى، وربطها ببعض المتغيرات.

تفيد أصحاب القرار التربوي والتعليمي لاتخاذ بعض الاقتراحات والتوصيات التي ستخرج بها الدراسة وتبنيها على أرض الواقع لتحقيق الأهداف.

تزود الباحثين بمقاييس ذات خصائص سيكومترية مقبولة.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة تعرف درجة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمان وعلاقته بقيادة التميز لديهم من وجهة نظر المعلمين.

ويتفرع منها مجموعة من الأهداف الفرعية التي تتمثل فيما يلي:

التعرف على درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية.

التعرف على ممارسة قيادة التميز لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيسي الأول: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة وعلاقتها بقيادة التميز لدى

مديري المدارس الثانوية الحكومية في المملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية في:

➤ **السؤال الأول:** ما درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر معلميه؟

➤ **السؤال الثاني:** ما مستوى ممارسة قيادة التميز لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر معلمهم؟

➤ **السؤال الثالث:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية تعزى لمتغيرات الجنس المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟

➤ **السؤال الرابع:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a 0.05) في استجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى قيادة التميز لدى مديري المدارس الثانوية تعزى لمتغيرات الجنس المؤهل العلمي، سنوات الخدمة؟

➤ **السؤال الخامس:** هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابة أفراد عينة الدراسة بين درجة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية وبين مستوى قيادة التميز ؟

الفرضية الدراسة:

الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لإدارة المعرفة وعلاقتها بقيادة التميز لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في المملكة العربية السعودية.

ويتفرع منه مجموعة من الفرضيات الفرعية التي تتمثل فيما يلي:

➤ هناك اتجاه إيجابي لتطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر معلمهم.

➤ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة قيادة التميز لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر معلمهم.

➤ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية تعزى لمتغيرات الجنس المؤهل العلمي، سنوات الخدمة.

➤ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى قيادة التميز لدى مديري المدارس الثانوية تعزى لمتغيرات الجنس المؤهل العلمي، سنوات الخدمة.

➤ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة بين درجة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية وبين مستوى قيادة التميز.

المفاهيم الاجرائية:

• إدارة المعرفة:

تقوم إدارة المعرفة بإنشاء معلومات المؤسسة ومشاركتها واستخدامها وإدارتها إنه نهج متعدد التخصصات لتحقيق الأهداف التنظيمية من خلال توفير الوصول إلى المعرفة الصحيحة للجميع إدارة المعرفة هي الطريقة التي تقوم بها الشركة بإنشاء المعرفة والمعلومات وتنظيمها وتوزيعها واستخدامها وإدارتها، مما يجعل من الممكن للجميع الوصول إليها.

عرّف إدارة المعرفة (بالإنجليزية Knowledge management) :على أنّها: مجموعة من العمليات التي تتم داخل المنظمة، حيث تُساعد على إيجاد المعرفة، وتوليدها، واستخدامها، وتنظيمها، ثمّ المقدرة على نشرها، واستخدامها في الأنشطة الإدارية المختلفة، واتّخاذ القرارات، وحلّ المشكلات، وتُعرّف أيضاً على أنّها: الوعي بثقافة المنظمة، والمقدرة على كسب، ومشاركة الخبرة الجماعية؛ وذلك لتحقيق أهداف المنظمة، ورسالتها.

قيادة التميز:

القيادة والتميز هما عنصران أساسيان في تحقيق النجاح والتفوق في أي مجال. فالقائد الناجح هو الشخص الذي يستطيع تحفيز وتشجيع فريقه على السعي نحو التميز وتحقيق الأهداف المحددة. يعتبر التميز هدفاً مهماً للفرق، حيث يساهم في تحقيق النجاح والتفوق على المنافسين.

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: قامت الدراسة بقياس إدارة المعرفة وعلاقتها بقيادة التميز لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في المملكة العربية السعودية.
- حدود مكانية: المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- حدود زمنية: العام الدراسي 2024.
- حدود بشرية : تم التطبيق علي العاملين في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

1. دراسة (قرعان، 2020)، بعنوان إدارة المعرفة وعلاقتها بقيادة التميز لدى مديري

المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين

هدفت الدراسة تعرف درجة إدارة المعرفة وعلاقتها بقيادة التميز لدى مديري المدارس الثانوية

الحكومية في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين.

تكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات في محافظة العاصمة عمان وبلغ (2464) معلما ومعلمة، وتكونت العينة من (335) معلما ومعلمة في (لواء قصبة عمان، لواء الجامعة، لواء القويسمة)، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة تكونت من (35) فقرة لأداة إدارة المعرفة موزعة على أربع مجالات، و(32) فقرة لأداة قيادة التميز موزعة على أربعة مجالات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة، كما وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الحكومية تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، ووجود فروق دالة بين أفراد عينة الدراسة تبعا لسنوات الخبرة لصالح من كانت خبرته أكثر من (10) سنوات، كما أن مستوى قيادة التميز لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة، ولا يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات الاستجابة لمستوى ممارسة مجالات قيادة التميز لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة العاصمة تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي، ووجود فروق في الخبرة

لصالح من كانت خبرته أكثر من (10) سنوات ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة تطبيق إدارة المعرفة ومستوى قيادة التميز لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية.

وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها: العمل على تشكيل فرق خاصة لإدارة المعرفة من مديري المدارس في المدارس الحكومية، والاستبانة بمتخصصين في حقل التربية خاص بإدارة المعرفة للإفادة من خبراتهم في تطوير العمليات المعرفية.

2. دراسة (الحمزة، 2019)، بعنوان إدارة المعرفة: توجه جديد لبناء الإنسان والتعليم النوعي

تعتبر الثورة البشرية الثورة الحقيقية والدائمة في مجال الاستثمار، بل وتعد الركيزة الأساسية لكل تقدم وازدهار ولا غرابة في أن تولي معظم الدول اهتماما خاصا في مجال تنمية مواردها البشرية في كافة المجالات من خلال تحديد البرامج التي تساعد على تنمية تلك الموارد وإدارتها والتخطيط لها بطريقة تجعلها مقتنعة بمهامها على أساس أن تقدم أي مهنة وتطورها مرهون باقتناع العناصر البشرية بالمهام المسندة لها ورضاها عن هذا العمل.

خلال العقد الأخير، خاصة مع ظهور تكنولوجيا الاتصال وثورة المعلومات ووصولها إلى كل فرد ومؤسسة في المجتمع بتكلفة معقولة ظهر إلى الوجود تعابير علمية جديدة مثل "إدارة التعلم، إدارة المعرفة" وقد يبدو هذا المصطلح الإداري الأخير غريب نوع ما، وتعد إدارة المعرفة من أكثر الموضوعات سخونة في وقتنا الحالي، كما تعد بؤرة التركيز لجهود أطراف متعددة بوجهات نظر مختلفة على وجه الخصوص العاملين في مجال إدارة المؤسسات في الفترة الأخيرة ويرجع ثقل هذه الكلمة إلى اعتبارها إحدى المبادرات المطروحة بكثرة خلال السنوات الأخيرة وتعتبر إدارة المعرفة آخر أنواع الأساليب الإدارية الحديثة وأحدث

المفاهيم في علم الإدارة وبناء الإنسان والتي نمت الأدبيات المتعلقة بها كما ونوعا، والتي تعد أهم السمات الحيوية التي تؤثر على نوعية التعليم وجودة العمل في المؤسسات. والجزائر كبلد نامي تسعى دائما للحاق بركب الدول المتقدمة، وهذا من خلال مواكبتها للتطورات الحاصلة في جميع الأصعدة المعلوماتية والاقتصادية خاصة.

وضمن هذا السياق تسعى بعض المؤسسات بصفة خاصة إلى تبني الأنماط الإدارية الحديثة والتي أبرزها (إدارة المعرفة)، ولكن رغم كل ما قيل عن إدارة المعرفة في المؤسسات الجزائرية، إلا أن واقع تفعيلها ككل لا يزال يطرح الكثير من نقاط التساؤل. ولهذا جاءت هذه الورقة في سياق محاولة معرفة هذا النمط الإداري الحديث أو التوجه الجديد لبناء الإنسان في المؤسسات من خلال عرض التجربة الجزائرية.

3. دراسة (فني، 2021)، بعنوان إدارة المعرفة: دراسة في الآليات وتحديات التطبيق في

المنظمة

أصبحت المعرفة عنصرا هاما من عناصر التنمية يتعين على المنظمات إدارتها بهدف تنمية الإبداع والابتكار.

وبناء على هذا الأساس يسعى هذا المقال إلى تبيان الدور المهم لإدارة المعرفة في تنمية الرأس المال الفكري للمنظمة وذلك من خلال التعرف على الآليات التي تعمل بها، غير أن تحقيق أهداف المنظمة وفق هذا المدخل الإداري تواجهه جملة من المشكلات والتحديات أثناء مرحلة التطبيق.

توصلت الدراسة إلى ضرورة إعطاء أولوية قصوى لإدارة المعرفة ووضع استراتيجية لها ونشر ثقافة المعرفة لدى أعضاء المنظمة وتوظيف تكنولوجيا المعلومات وتوفير البيئة المناسبة للإبداع والابتكار في المنظمة.

4. دراسة (مرسي، 2022)، بعنوان إدارة المعرفة: مدخل لتطوير الأداء المؤسسي: دراسة

تحليلية

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارة المعرفة في تطوير الأداء المؤسسي في المؤسسات الحديثة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وتوصلت إلى عدد من النتائج تعلقة بضرورة الأخذ بمدخل إدارة المعرفة في تطوير الأداء لما له من أثر إيجابي على كافة مستويات الأداء والخدمات التي تقدمها المؤسسات.

وأوصت الدراسة بضرورة إدراك المؤسسات أهمية المعرفة وإدارة عملياتها والاهتمام برفع قيمتها بشكل مستمر، وتوفير كل الإمكانيات المحققة لذلك، مع التوجه إلى الأنظمة الإدارية اللامركزية ومنح وتفويض السلطات والاعتماد على الهيكل التنظيمي المرن بما يتلاءم والتطبيق الفعال لإدارة المعرفة والاهتمام بتطوير البنى التحتية لتقنية المعلومات لتعزيز منافع المعرفة واستحداث إدارة خاصة للمعرفة تعمل على تنظيم عمليات المعرفة والرقابة والتطوير والمتابعة، واستحداث نظم للحوافز المعنوية والمادية مع محاولة ربطها بالترقية للمناصب الأعلى لتحفيز اهتمام القيادات الإدارية والعاملين على اكتشاف المعرفة وتطبيقها بما يفيد العمل وكذا العمل على تعزيز وتنمية قدرات العاملين وتطويرها باستمرار، وضرورة العمل على تطبيق المعرفة المتاحة والمكتسبة والإفادة منها في المجالات الخاصة بها.

5. دراسة (محسن، 2022)، بعنوان إدارة المعرفة: واقعها ومعوقات تطبيقها: دراسة تطبيقية

بالجامعة الأسمرية الإسلامية

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع إدارة المعرفة ومعوقات تطبيقها في الجامعة الأسمرية الإسلامية حسب وجهة نظر مدراء المراكز بالجامعة، وعمداء الكليات، ورؤساء أقسام الجودة وتقييم الأداء، ومدراء مكاتب الدراسات العليا والتدريب بالكليات التابعة للجامعة حول واقع تطبيق إدارة المعرفة، وقد تم اعتماد أسلوب المسح الشامل.

واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تم توزيعها على جميع أفراد مجتمع والبالغ عددهم (51) مستجوب، وقد تحصل الباحثان على 45 استبياناً من إجمالي عدد الاستبانات الموزعة، ستة منها مفقودة.

ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن فهم وإدراك المستجوبين لمفهوم إدارة المعرفة يكمن في أنها توجه الأنشطة العلمية في الجامعة لتحسين كفاءة الأداء، وتنمي قدرات الجامعة على التكيف مع بيئتها المتغيرة، وتهتم بالحصول على المعرفة وتخزينها واستخدامها، كما أنها تهتم بالنشاطات العلمية الداعمة لمهارات التفكير العلمي وأن أهم المعوقات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة هي قلة قناعة القيادات الإدارية والأكاديمية لتطبيق إدارة المعرفة، كما أن من أهم المعوقات ضعف الدعم المالي المخصص للبحوث والدراسات في مجال إدارة المعرفة وافتقار المكتبة للمراجع والدوريات العلمية الحديثة.

6. دراسة (شحاته، 2022) بعنوان إدارة المعرفة: مجال جديد في علم النفس التنظيمي

فسرت الورقة مصطلح إدارة المعرفة، ومجال جديد في علم النفس التنظيمي. أبرزت نتائج عدة دراسات أن أكثر العوامل المؤثرة في نجاح مشروعات الإنتاج هي على الترتيب، نضج إدارة المشروع، وقدرة المؤسسة على تحقيق كل أهدافها، إدارة المعرفة، وهي عملية تعزز تدفق المعلومات بين الأفراد وفرق العمل داخل المؤسسة، مصداقية الاتصال، التعاون بين كل أفراد المؤسسة، مواجهة التحديات بكفاءة.

وبينت أن إدارة المعرفة العامل الأهم في أي مؤسسة بسبب، كونها محدد للعوامل الأخرى، وهي تمت بفاعلية بمعنى أن أفراد المؤسسة يصبحوا قادرين على ممارسة أنشطتها بكفاءة. وأشارت إلى أهمية دراسة إدارة المعرفة، دراستها في مجالات متعددة كعلم النفس، والاجتماع، والهندسة، والحوسبة، وإدارة الأعمال والاقتصاد، وهي أوسع من إدارة تكنولوجيا المعلومات.

وأكدت على أن إدارة المعرفة هي حجر أساس أية استراتيجية لارتقاء الموارد البشرية بالمؤسسة لأنها توجه المكونات الأساسية (إدارة الكفاءة، إدارة الأداء، إدارة التغيير)، أحتوى هرم المعرفة على (البيانات، المعلومات، المعرفة، خبرة، حكمة)، دائرة الإمكانيات تسعى إدارة المعرفة إلى تحقيق التوازن بين قوى المؤسسة البشرية وإمكاناتها التكنولوجية.

وتحدثت عن الذكاء الاصطناعي، وعمليات إدارة المعرفة، مزاياها، تحدياتها، تطور دراسته. واختتمت الورقة بالتركيز على وجود تيارين لمجال دراسة إدارة المعرفة هما، دراسة ركزت على محتوى المعرفة من حيث الانتباه، ودراسات ركزت على إدارة المعرفة كعملية لتكنولوجيا المعلومات.

7. دراسة (السعيد، 2019)، بعنوان القيادة الريادية لدى مديري المدارس الثانوية بدولة

الكويت وعلاقتها بالتميز المؤسسي من وجهة نظر المعلمين

هدفت الدراسة تعرف درجة ممارسة القيادة الريادية لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقتها بالتميز المؤسسي من وجهة نظر المعلمين.

واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (634) معلما من المدارس في محافظة الجهراء في دولة الكويت، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة القيادة الريادية لدى مديري المدارس بدولة الكويت من وجهة المعلمين جاء بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات درجة ممارسة القيادة الريادية لدى مديري المدارس بدولة الكويت من وجهة المعلمين تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة عند جميع المجالات ما عدا مجال علاقة مدير المدرسة مع المجتمع المحلي وجاءت الفروق لصالح الدراسات العليا، ولمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة الطويلة.

وبينت النتائج أن مستوى التميز المؤسسي للمدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى التميز المؤسسي لمدارس دولة الكويت تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة

إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي وجاءت الفروق لصالح الدراسات العليا، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين مجالات القيادة الريادية والتميز المؤسسي.

وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لمديري المدارس تبين أهمية القيادة الريادية، لزيادة الجهود الرامية لتطبيقها والاهتمام بها، وتخصيص وقت كاف لها، وجعلها ثقافة راسخة في المدارس بدولة الكويت، ومكافأة الجهود المتميزة، ومراعاة العلاقة بين الإدارة المدرسية والطلبة بأن تكون قائمة على التفاهم والمحبة لإيجاد جو من الألفة والتعاون فيما بينهم.

8. دراسة (الزغبى، 2023)، بعنوان القيادة الملهمة لدى مديري مدارس لواء الرمثا

وعلاقتها بالتميز الوظيفي خلال الأزمات من وجهة نظر المعلمين

سعت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا للقيادة الملهمة وعلاقتها بالتميز الوظيفي خلال الأزمات من وجهة نظر المعلمين ولتحقيق ذلك تم، إعداد أدوات الدراسة بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها واشتملت هذه الأدوات على استبانة القيادة الملهمة، واستبانة التميز الوظيفي.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. وتكونت عينة الدراسة من (410) معلماً ومعلمة.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا للقيادة الملهمة جاءت بدرجة مرتفعة، وأن مستوى التميز الوظيفي للمعلمين خلال الأزمات جاء بدرجة مرتفعة، ووجود علاقة إيجابية

دالة إحصائية بين درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا للقيادة الملهمة ومستوى التميز الوظيفي للمعلمين خلال الأزمات من وجهة نظر المعلمين.

وبناء على ذلك، توصي الدراسة بقيام القيادات التربوية والتعليمية بتوفير فرص تدريبية للمعلمين وتمكينهم من طرح أفكارهم والعمل على تطويرها لتناسب الظروف والأزمات الطارئة، وتعزيز معارف المديرين ومهاراتهم بالقيادة الملهمة وتطبيقاتها في مجال الممارسات التربوية، من خلال برامج التدريب وورش العمل واللقاءات التربوية.

9. دراسة (الكيومي، 2022)، بعنوان مستوى تطبيق مديري مدارس محافظة شمال الباطنة

نمط القيادة التشاركية وعلاقته بالتميز المؤسسي

هدفت الدراسة إلى استقصاء مستوى تطبيق مديري مدارس الحلقة الثانية محافظة شمال الباطنة نمط القيادة التشاركية، وعلاقته بالتميز المؤسسي.

اعتمدت الدراسة على المنهج الارتباطي تكونت عينة الدراسة من المعلمين الأوائل في مدارس الحلقة الثانية (٥-٩) بمحافظة شمال الباطنة، البالغ عددهم ١٥٩. تم اختيارهم عشوائياً بالطريقة الطبقيّة.

واستخدمت أداتان لجمع البيانات، الأول مقياس لمستوى تطبيق القيادة التشاركية لدى مديري مدارس محافظة شمال الباطنة، والثانية مقياس مدى تطبيق أبعاد التميز المؤسسي، وقد تم التأكد من صدق الأداتين وثباتهما.

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق مديري مدارس محافظة شمال الباطنة نمط القيادة التشاركية من وجهة نظر المعلمين الأوائل كانت عالية، وأن مستوى التميز المؤسسي في مدارس الحلقة الثانية (٩-٥) بمحافظة شمال الباطنة ذو مستوى كبير.

كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة قوية بين مستوى تطبيق مديري مدارس الحلقة الثانية (٩-٥) نمط القيادة التشاركية والتميز المؤسسي، كما توصلت النتائج إلى عدم تنبؤ متغيرات الجنس وسنوات الخبرة وتطبيق نمط القيادة التشاركية والتميز المؤسسي.

10. دراسة (الدوسري، 2023)، بعنوان مدى توافر أبعاد القيادة الإبداعية لدى مديري المدارس الثانوية بوادي الدواسر وعلاقتها بالتميز المؤسسي من وجهة نظر المعلمين

هدفت الدراسة للتعرف على مدى توافر أبعاد القيادة الإبداعية لدى مديري المدارس الثانوية بوادي الدواسر وعلاقتها بالتميز المؤسسي من وجهة نظر المعلمين.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (195) معلماً من معلمي المدارس الثانوية بمحافظة وادي الدواسر بالمملكة العربية السعودية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن درجة ممارسة القيادة الإبداعية لدى مديري المدارس الثانوية بوادي الدواسر من وجهة نظر المعلمين، بلغ متوسطها الحسابي (4.11) بدرجة تقدير (كبيرة)، وعلى مستوى المجالات الفرعية حصلت الحساسية للمشكلات على أعلى متوسط (4.14) ثم المرونة (4.13) وثالثاً: المثابرة (4.13) ورابعاً: الأسئلة (4.10) وأخيراً المبادرة (4.08)، وجميعها بتقدير (كبيرة)، كما أظهرت

النتائج أن مستوى التميز المؤسسي لدى المدارس الثانوية بوادي الدواسر من وجهة نظر المعلمين، بلغ متوسطه الحسابي (4,06) بدرجة تقدير (كبيرة).

كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha 0,05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي، التخصص)، فيما وجدت فروق تعزى لمتغير (سنوات الخدمة) ولصالح فئة 10 سنوات فأكثر، كما بلغت علاقة الارتباط (0.85) وتعكس علاقة قوية للقيادة الإبداعية بالتميز المؤسسي.

بناء على النتائج أوصى الباحث بضرورة تحسين وتجويد بيئة العمل وتميلها للاستجابة للقيادة الإبداعية وتقبلها للتغيير من أجل تحقيق الأفضل.

الدراسات الأجنبية:

1. أجرى (Moorosi and Bantwini ,2016)

هدفت تعرف العلاقة بين نمط المدير القيادي وقدرته على التميز وتطوير المدرسة في مدارس منطقة طيب الشرقية في جنوب إفريقيا.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والنوعي، إذ تم اختيار (19) مدير من مديري المدارس استجابوا على أسئلة مفتوحة حول النمط القيادي المستخدم في مدارسهم، كما تم إجراء مقابلات نوعية مع (19) مدير آخرين ممن حازوا على جوائز في عملهم.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مديري المدارس يفضلون النمط القيادي الذي يتسم بتفويض الصلاحيات والتعاون كونه يحقق لهم التميز في عملهم، بينما يبتعدون عن النمط السلطوي القائم على الإدارة من أعلى الأسفل كونه لا يراعي العلاقات الإنسانية.

كما بينت النتائج أن تمتع المدير بأخلاقيات القيادة يمكنه من الوصول بمدرسته للتميز التعليمي والإداري.

a. وأجرى (Saada ,2016)

هدفت التعرف إلى مدى تطبيق معيار القيادة في مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني وفقاً للنموذج الأوروبي للتميز، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي عن طريق تطبيق استبانة تكونت من (30) فقرة توزعت على أبعاد معيار القيادة على عينة الدراسة البالغة (45) فرداً من عمداء ورؤساء الأقسام في الجامعات الفلسطينية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة عينة الدراسة المعيار القيادة وفقاً للنموذج الأوروبي جاءت بدرجة متوسطة على جميع أبعاد معيار القيادة، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة أفراد عينة الدراسة المعيار القيادة تعزى إلى متغيري الجنس والموقع الوظيفي، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة ولصالح سنوات الخبرة (5) سنوات فأكثر.

2. دراسة (Obaid & Rabaya, 2016)

هدفت تعرف تأثير أبعاد إدارة المعرفة في أبعاد المؤسسة المتعلمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة العربية الأمريكية - فلسطين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية المتفرغين للعمل في الجامعة العربية الأمريكية البالغ عددهم (204) عضو هيئة التدريس، وتم اختيار عينة من (132) فردا وقد تم تطوير استبانة لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى توافر إدارة المعرفة والمنظمة المتعلمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة كان بدرجة مرتفعة، وتبين وجود تأثير الأبعاد إدارة المعرفة في المتغيرات التابعة (أبعاد المؤسسة المتعلمة).

3. وأجرى (Mass Machuca , 2014)

هدفت تعرف دور القيادة في عملية تطبيق إدارة المعرفة والتعلم وخصوصا في المؤسسات التي تعتمد على تقديم المعرفة بشكل خاص المؤسسات التعليمية، ومؤسسات البحث العلمي، والخدمات الاستثمارية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (111) من المدراء في المشاريع الإدارة المعرفة والذين يعملون في (23) مؤسسة في منطقة كاتلونيا (Catalonia في اسبانيا).

وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين القيادة والتطبيق الناجح لإدارة المعرفة وأن للقيادة دور مهم في خلق ثقافة مبنية على القيم والثقة والشفافية والصدق التي من شأنها تعزز الشعور بالانتماء للمؤسسة.

المراجع:

– الحمزة، منير. (2019). إدارة المعرفة: توجه جديد لبناء الإنسان والتعليم النوعي. بحوث في التربية النوعية، ع35 ، 1063 – 1092. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1016853>

– الدوسري، متعب فهاد مترك. (2023). مدى توافر أبعاد القيادة الإبداعية لدى مديري المدارس الثانوية بوادي الدواسر وعلاقتها بالتميز المؤسسي من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج7، ع8 ، 1 – 21. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1365447>

– الزعبي، نور محمد. (2023). القيادة الملهمة لدى مديري مدارس لواء الرمثا وعلاقتها بالتميز الوظيفي خلال الأزمات من وجهة نظر المعلمين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج31، ع2 ، 392 – 418. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1361810>

– السعيد، عبداللطيف فهد عبداللطيف، و الخوالدة، تيسير محمد أحمد. (2019). القيادة الريادية لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقتها بالتميز المؤسسي من وجهة نظر المعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/949290>

– شحاته، عبدالمنعم. (2022). إدارة المعرفة: مجال جديد في علم النفس التنظيمي. علم النفس، س35، ع135، 13 – 22. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1379859>

– فني، غنية. (2021). إدارة المعرفة: دراسة في الآليات وتحديات التطبيق في المنظمة. مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، مج4، ع3، 1137 – 1151. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1254774>

– قرعان، هيفاء حسين، و حسونة، أسامة عادل. (2020). إدارة المعرفة وعلاقتها بقيادة التميز لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1129530>

– الكيومي، محمد بن طالب بن مسلم، و المخمري، مريم بنت خليفة بن ناصر. (2022). مستوى تطبيق مديري مدارس محافظة شمال الباطنة لنمط القيادة التشاركية وعلاقته بالتميز المؤسسي. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، مج4، ع4، 137 – 195. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1336000>

– محسن، مفتاح الطيب، و المضوي، نوري علي. (2022). إدارة المعرفة: واقعها ومعوقات تطبيقها: دراسة تطبيقية بالجامعة الأسمرية الإسلامية. مجلة الدراسات الاقتصادية، مج5، ع4، 92 –

119. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1323694>

– مرسى، سعيد محمود، و الديب، وصال إبراهيم الدسوقي. (2022). إدارة المعرفة: مدخل لتطوير الأداء المؤسسي: دراسة تحليلية. دراسات تربوية ونفسية، ع116، 401 - 440. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1278864>

- Mass-Machuca, M (2014). The Role of leadership: The Vhallenge of Knowledge. Management and Learning in Knowledge-Intenive Organizations, Journal of Educational Leadership and Management, 2(1), 97-116.
- Moorosi, P. & Bantwini, B (2016). School district leadership styles and school improvement: evidence from selected school principals in the Eastern Cape Province, South African Journal of Education, 36(4), 1-9.
- Obaid, M. & Rabaya, M (2016). The Impact of Knowledge Management Dimensions in the Learning Organization from the Perspective of the Arab American University's (AAU) Faculty Palestine.jordan, Journal of Business Administration, 12(4), 813-840.

- Saada, A (2016). Applying Leadership Criterion of EFQM Excellence Model in Higher Education Institution–UCAS AS A Case Study. Thesis Master in Business Administration. Islamic University, Gaza.